# موقفنا تجاه مفهوم الكنيسة
## (Ecclesiological Position Paper)

### للمستقيمي الرأي المعارضين
### للهرطقة المسكونية الشاملة*

بقلم كبريانوس، ميتروبوليت أوروبوس و فيلي

**الكنيسة و البدعة.** نحن نؤمن "بكنيسة واحدة، جامعة، مقدسة، رسولية"[1]. "الكنيسة التي في السماوات وتلك التي على الأرض" هما "واحد"[2]، "حتى و إن كانت الأخيرة مرتبة حسب مقاطعات مختلفة"[3]، كما، في سبيل المثال، هناك "كنائس غلاطية"[4]، الكنيسة في "أفسس"[5]، أو كنيسة اليونان. هناك "رب واحد" للكنيسة الأرثوذكسية، هو ربنا يسوع المسيح. هناك "إيمان واحد" في الكنيسة، و هو أرثوذكسية الآباء الرسل الملهمين من الله، والمجامع المسكونية المقدسة، و الآباء المتوشحين بالله. ليس هناك إلاّ "معمودية واحدة"[6] للخلاص و هي المعمودية الأرثوذكسية بإسم الآب، والإبن والروح القدس.

إن الكنيسة الأرثوذكسية بكمالها هي لا تخطئ ولا تقهر و"أبواب الجحيم لن تقوى عليها"[7] كما يقول الرب الضابط الكل. بالرغم من ذلك، من الممكن للمسيحيين أو للكنائس المحلية أن يرتدوا عن الإيمان؛ أي بمعنى آخر، أنه من الممكن لهم أن يعانوا روحياً و للمرء أن يشهد نوع من "إصابة بمرض في داخل جسد الكنيسة" كما يقول القديس يوحنا الذهبي الفم[8]. من الممكن للمسيحيين أن يفترقوا و "للإنقسامات" أن تظهر ضمن الكنيسة، كما يكتب الرسول بولس إلى أهل كورنثوس[9]. من الممكن للكنائس المحلية أن تقع في الهرطقة كما حدث للكنيسة الأرثوذكسية الغربية قديماً، التي سقطت في هرطقات البابوية و البروتستانتية و أخيراً في الهرطقة المسكونية الشاملة.

إن الأمراض الروحية في الكنيسة تعالج إما بالتوبة أو بالدينونة. وإلى حين أن يدان أو يطرد الهرطوقي أو الإنشقاقي، أو الخاطئ ---إما من خلال الكنيسة، أو بطريقة مباشرة من الرب---، لا يمكن لرأي المؤمن أن يكون بديلاً لحكم الكنيسة و ربها يسوع المسيح، حتى و لو تم تأخير حل هذه المسألة إلى المجيء الثاني. فكما هو معروفٌ، تُقارَنْ الكنيسة في الأسفار المقدسة إلى حقل مليئاً ب"القمح"" و"الزؤان"[10]حسب التدبير الإلهي و الكنسي. و بالتالي، فإن الخطأة و هؤلاء الذين يخطئون في فهم الإيمان ولكن لم يحكم عليهم بإجراء كنسي، يعتبرون مجرد أعضاء مريضة في جسد الكنيسة. و بالتالي فإن الأسرار الكنسية لهؤلاء الأعضاء الذين لم يحكم عليهم هي شرعية، كما ينص المجمع المسكوني السابع مثلاً، على لسان رئيسه القديس طرازيوس: "إن رسامتهم" "هي من الله."[11] نقيض ذلك، إذا أراد الداعمون للهرطقة أن يعاقِبوا هؤلاء

---

1 دستور الإيمان
2 The Acts and Pronouncements of the First Ecumenical Synod, PM, 2, 889. أعمال و قرارات المجمع المسكوني الأول، ٨٨٩،٢
3 St. Basil the Great. Patrologia Greaca, 32, 629. القديس باسيليوس الكبير، موسوعة الأباء اليونانيين، ٣٢، ٦٢٩
4 غلاطية ١:٢
5 رؤيا ٢:١
6 أفسس ٤:٥
7 القديس متى ١٦:١٨
8 St. John Chrysostom, PG, 48, 844. القديس يوحنا الذهبي الفم، موسوعة الأباء اليونانيين، ٤٨، ٨٤٤
9 ١ كورنثوس ١٤-١٠:١
10 القديس متى ٣٠-١٣:٢٠
11 Acts of the Seventh Ecumenical Synod, PM, 12, 1042. أعمال المجمع المسكوني السابع

الأرثوذكس المقاومين لهم، تكون هذه العقوبات من المنظار الكنسي غير شرعية و من دون مبرر و ذلك "منذ بداية كرازتهم" (أي من اللحظة التي ابتدأوا يبشرون بالهرطقة) كما نصّ القديس سيليستين الذي من رومية و الذي أُتُّفِقَ عليه في المجمع المسكوني الثالث.[12]

**المعارضون و هؤلاء الذين للوحدة.** إن المسيحيين الحسني العبادة لهم حق إنجيلي و قانوني بأن يعزلوا أنفسهم: وهذا يعني قطع الشركة الكنسية مع و وقف الدعاء لأي أسقف يبشر "بالهرطقة" "شعبياً" و "عاري الرأس في الكنيسة"[13]، أو كونه يستحق اللوم، إذ هو يخطئ من دون توبة "في ناحية التقوى و البر"، كما ينص قانون الرسل الواحد و الثلاثون[14]---تحديداً، عندما يتصرّف الأسقف "خلافاً للواجب و العدل،" حسب تفسير زوناراس، خبير القانون[15]. و يقول القديس يوحنا الذهبي الفم، إذا كان أسقف أو إكليريكي "شريراً" بخصوص الإيمان، "أتركه و إنصرف عنه ليس فقط إذا كان رجلاً، بل حتى ولو كان ملاكاً منحدراً من السموات"[16].

إن هؤلاء الأرثوذكس الذين عزلوا أنفسهم قانونياً في هذه الطريقة، وتباعاً للقوانين الكنسية، هم غير مستوجبون ل "عقوبات قانونية"، بل يكونون مستحقين ل "التكريم" الكنسي "الجدير لذوي الإيمان المستقيم". هم يُكرَّمون بصفتهم أرثوذكسيين مستحقين لأنهم "لم يفصموا وحدة الكنيسة بأي إنشقاق، ولكن، بالعكس، لكونهم مثابرين على إنقاذ الكنيسة من الإنشقاقات و الخلافات"[17]. بمعنى أخر، "إن هؤلاء لم يسببوا بأي إنشقاق في الكنيسة بفعل إنعزالهم، ولكنهم أنقذوا الكنيسة من الإنشقاق [الذي حدث على أيدي أساقفتها المزيفيين]"، كما يشير زوناراس ثانية[18]. إن الذي يبشر بالهرطقة أو الذي يجلب الإبتكار إلى الكنيسة يقسمها و يبطل وحدتها. إن الذي يعارض التبشير بالهرطقة أو الذي يفصل نفسه منها، يكون تواقاً لإنقاذ وحدة الكنيسة. إن هدف المقاومة و الإنعزال هو محاربة الهرطقة، الدفاع عن الإيمان المستقيم الرأي، و الحفاظ على وحدة الكنيسة الأرثوذكسية، حقيقة الأرثوذكسية بذاتها.

**الخلاف في الكنيسة حول المسكونية.** إن كنيسة اليونان اليوم هي ، و للأسف، منقسمة و في حالة من المرض. ففي عام ١٩٢٤، أقسمتها قوى الظلمة من خلال إبتكار الثلاث عشر يوماً في تقويم الأعياد. هذا الإبتكار يشبه إبتكار هرطقة محاربي الأيقونات. فهرطقة محاربي الأيقونات عصفت في رغبتها لتدمير الأيقونات المقدسة. فهي لم تكن "فقط تختص بتكريم الأيقونات و لكن، بشكل عام، حركة إصلاح دينية و كنسية"[19]. فهي بالفعل كانت "تغييراً لسائر الأمور نحو الإلحاد"، حسب تعبير القديس ثيودوروس السطوديتي[20]. و لكن بالرغم من ذلك، فإن هذا الإبتكار الجاري في تقويم الأعياد يُسَوَّقْ و كأنه بمثابة تغيير زمني غير مؤذي. و لكنه، بالنسبة لنا، هو بداية و مثال واضح للمسكونية. إن هذا التغيير هو ليس فقط جزءاً من إصلاح ديني و كنسي ضخم، إنما هو واحداً مع المسكونية، التي تسعى إلى دمج الأرثوذكس مع الهراطقة و خضوع الأرثوذكسية للبابوية. إنه يجسد "إنقلاب سائر الأمور رأساً على عقب، لدرجة الخضوع لروح ضد المسيح"[21]، كما يشير ثانية القديس ثيودوروس بخصوص المناظرة الموئخية** التي ، كما

12 St. Celestine of Rome, PM, 4, 1045. القديس سيلستين الرومي
13 القانون الخامس عشر من المجمع الأول - الثاني
14 القانون الرسولي الحادي و الثلاثون
15 Zonaras, S.K., 2, 40. زوناراس
16 St. John Chrysostom, PG, 63, 231. القديس يوحنا الذهبي الفم، موسوعة الأباء اليونانيين، ٦٣، ٢٦١
17 القانون الخامس عشر من المجمع الأول - الثاني
18 Zonaras, S.K., 2, 694. زوناراس
19 ب. ستيفانيدو، التاريخ الكنسي [باليونانية]، أثينا، ١٩٧٠، ص. ٢٥٦.
20 St. Theodore the Studite, PG, 99, 1164. القديس ثيودوروس الستوديتي، موسوعة الأباء اليونانيين، ٩٩، ١١٦٤
21 *Ibid*, 1025. المرجع السابق نفسه، ١٠٢٥

الهرطقة المسكونية، أبطلت ناموس الله.

بالنسبة للإبتكار في تقويم الأعياد، إن الأرثوذكس هم منقسمين إلى فئتين: هؤلاء المرضى في الإيمان و هؤلاء الأصحاء، مبتكرين و معارضين—أي أتباع التجديد، إما عن معرفة أو عن جهل، و هؤلاء المعارضين الذين عزلوا أنفسهم من الهرطقة، دعماً للأرثوذكسية. فهذه الفئة الأخيرة هي تجاهد من أجل الوحدة بين "المنقسمين"، كما يصف المجمع المسكوني السابع[22] هؤلاء الذين انعزلوا هكذا من أجل أرثوذكسية الوحدة الكنسية. و كما تجري الأمور في الكنيسة الأرثوذكسية، لتاريخ اليوم لم يصدر بحق أتباع إبتكار تقويم الأعياد تحديداً أي حكم صادر بأسلوب أرثوذكسي جامع. فكما ينص القديس نيقوديموس الآثوسي، إن الذي يخالف الأسس المتبعة يعتبر مُدان فقط عندما يحكم عليه من قِبَلْ "المجموعة الثانية ( و التي هي المجمع أو السينودوس)"[23]. فمنذ العام ١٩٢٤، المبتكرون هم بإنتظار الحكم و سوف يحكم عليهم بموجب قرارات المجامع المقدسة، المسكونية و المحلية معاً، و تحديدا بموجب القرارت الكنسية الصادرة في القرن السادس عشر بحق الإقتراحات البابوية للتغيير في تقويم الأعياد. فمن هذا المنظار، إن هؤلاء الذين عزلوا أنفسهم عن المبتكرين هم فعلياً قد أوقفوا الشركة الإفخارستية "قبل صدور قرار للمجمع أو السينودس"، كما يسمح له القانون الخامس عشر من المجمع الأول-الثاني[24]. بمعنى أخر، إن المبتكرين لا يزالون من دون حكم بحقهم. و بالتالي أسرارهم تبقى فعالة، و العقوبات التي قد أُصْدِرَتْ من قِبَلِهِمْ بحق هؤلاء في المعارضة هي غير فعالة و باطلة، وتوبتهم ورجوعهم للأرثوذكسية تكون سهلة، في حال هم أرادوا هذه العودة المباركة.

**التوبة و العودة.** يمكن لأي عضو مبتكر في الكنيسة اليونانية المنقسمة أن يغير موقفه ويصبح معارضا للإبتكار المسكوني. و هذا يمكن إنجازه بالتوبة كما هي العادة في الأرثوذكسية. فبأعمال المجمع المسكوني الرابع مثلاً، نقرأ أن بعض الأساقفة هتفوا قائلين: "لقد أخطنا، و جميعنا نطلب الغفران." "وبُعَيْدَ وقوفهم، انتقل الأسقف الموقر جوفينال مع الأخرين إلى الجانب الأخر (أي إلى ناحية الأرثوذكس). و بعدها صرخ الشرقيون قائلين: 'أهلاً بكم أيها المستقيمو الرأي، الله بحقِ جلبكم'"[25]. فهؤلاء إذن قبِلُوا (في كنف الكنيسة) من خلال توبتهم و إقترابهم من الأرثوذكس. و يقول لنا القديس طرازيوس، رئيس المجمع المسكوني السابع، أن "معظم" أباء المجمع المسكوني السادس كانو قد "شرطنوا (إلى الأسقفية)" على أيدي الهراطقة---طبعاً يقصد هنا "قادة هرطقة المشيئة الواحدة"[26] ولكن من خلال إقترابهم [من المجمع] إلتحقوا بالأرثوذكسية

إن العودة إلى الأرثوذكسية يمكن أن تحصل أيضاً من خلال الرفض الرسمي للهرطقة. فالقديس ملاتيوس الأنطاكي كان قد سيم أسقفاً على أيدي هراطقة---المدعوون "الهراطقة الجدد" لأنه في حينها لم يكونوا قد وقفوا أمام المحكمة بعد.[27] ولكن، بما أنه دعم الأرثوذكسية خلال خطاب توليه العرش، أُعتُبِرَ قائد مستقيمي رأي أنطاكيا و بعدها أصبح رئيس المجمع المسكوني الثاني. فإذاً هو قُبِلَ في الأرثوذكسية بالإعتراف و ببشارة الإيمان المستقيم الرأي. والأمر نفسه حصل لاحقاً. فالمجمع المسكوني السابع مثلاً إستعان بفقرة ذات أهمية "من سيرة أبينا القديس سابا". وفي هذه الفقرة، يروى لنا

22 Letter of the Seventh Ecumenical Synod, PM, 13, 408. رسالة المجمع المسكوني السابع
23 St. Nicodemos of the Holy Mountain, *The Rudder* [in Greek], p. 19 [5].
24 القانون الخامس عشر من المجمع الأول - الثاني
25 Seventh Synod, op. cit., 1034. المجمع السابع
26 *Ibid*, 1047. المرجع السابق نفسه، ص. ١٠٤٧
27 St. Epiphanios of Cyprus, *PG*, 42, 429. القديس إبيفانيوس القبرصي، موسوعة الأباء اليونانيين،٤٢، ٤٢٩

أن قادة الرهبنة القديسين سابا و ثيودوروس، إضافةً إلى الرهبان الخاضعين لهم، دخلوا بالشركة [الإفخارستية] مع يوحنا الثالث رئيس أساقفة أورشليم---الذي كان سابقاً بتوافق مع رئيس-الهراطقة سيفيروس---و ذلك بعد أن رفض رئيس الأساقفة شفوياً هرطقة هذا الأخير.[28] وأيضاً في المجمع نفسه، قُبِل الممثل الأول لهرطقة محاربي الأيقونات، غريغوريوس الذي من قيصرية الجديدة، عضواً في المجمع و ذلك بعد التدقيق في أرائه المصحّحة و جرمه السابق و بعد رفضه لهذه الهرطقة الكبرى.[29]

و بالتالي، إن التقليد الأرثوذكسي للمجامع المسكونية المقدسة و للأباء القديسين في الكنيسة الأرثوذكسية ينص على أن ذلك الجزء من الكنيسة اليونانية المنقسمة الذي هو ممروضاً في الإيمان يُقْبَل بأي من الوسائل المذكورة سابقاً و يُعَاد إلى صفوف الأرثوذكسية. و ذلك لأنهم ليسوا منشقين محكوماً عليهم أو مسيحيين هراطقة، بل أعضاءً في الكنيسة لم يحاكموا بعد. و تتم هذه التوبة المباركة مع العودة الفورية أو التدريجية بالطبع إلى الحكم الفضيل للأسقف الأرثوذكسي الذي يدير شؤونه بخوف الله، أو لإبن روحي يُعَيِّنُه هو. و ينبغي على المؤمنين قبول هذه الأفعال التنازلية لرعاة الله بمثابة وسيلة لكمال الخطأة، تماشياً مع إرادة المسيح مُخَلصِنا، "الذي يشاء أن جميع الناس يخلصون، و إلى معرفة الحق يقبلون"[30]. و أيضاً بحوزتنا الوصية الإلهية التي تذكرنا أن: "ومن كان ضعيفاً في الإيمان فاتخذوه بغير مباحثةٍ في الآراء."[31] و كما يكتب القديس إغناطيوس المتوشح بالله:"ليتبع كل واحد منكم الأسقف المستقيم الرأي و الكهنة". لأن "أيّمَا يوافق هوعليه"، هذا "يكون مسرّاً لله أيضا".[32]

**نحو المجمع الموحِّد.** من الواضح أنه، طالما ما زالت الكنيسة اليونانية اليوم في حالة إنقسام، ليس من الممكن للمجمع المقدس للكنيسة اليونانية الموحدة (كما كانت الحالة قبل إبتكار عام ١٩٢٤) أن ينعقد. و كما هي العادة في الكنيسة الأرثوذكسية، سيكون من الممكن إنعقاد هذا المجمع فقط في حالة إتحاد هؤلاء المنقسمين في الأرثوذكسية.

فعلى سبيل المثال، في زمن إبتكار محاربي الأيقونات، كان من المستحيل إنعقاد مجمعاً أرثوذكسياً للكنيسة الجامعة. و لهذا السبب، عُقِدَ مجمعاً كهذا عندما أضحت الهرطقة المسكونية خارج السلطة، أي، عام ٧٨٧، بإسم المجمع المسكوني السابع الموحِّد. و يكتب هذا المجمع المسكوني السابع نفسه بقلم آبائه بأن المجمع "عُقِدَ من أجل تغيير نزاع الجدال إلى صلح، و بالتالي يتم سحق جدار العداوة العائق و تثبت اللأحكام الأصلية للكنيسة الأرثوذكسية الجامعة"[33]. بمعنى آخر، لقد أُقيم هذا المجمع من أجل أن تتم الوحدة بين الأطراف المتنازعة في الكنيسة (أي المنقسمين لتاريخ حدوثه، و هم محاربي الأيقونات الرافضون المعتقد الأرثوذكسي و المستقيمي الرأي المعارضين لهرطقة محاربي الأيقونات) من خلال إتفاق ضمن الأرثوذكسية.

فحسب تعاليم الآباء القديسين للكنيسة الأرثوذكسية إن "المجمع المقدس لكنيسة اليونان" هو ليس المجمع المقدس للكنيسة اليونانية الموحدة. فهو مجمع في حالة نزاع كنسي و يمتاز بالإبتكار. فأعماله و قراراته التي

28 Seventh Synod, *op. cit.* 1042-1046. أعمال المجمع السابع
29 *Ibid*, 1115-1119. المرجع السابق نفسه، ص. ١١١٥-١١١٩
30 ١ تيموثاوس ٢:٤
31 رومية ١٤:١
32 القديس إغناطيوس الأنطاكي، الرسالة إلى أهل سميرنا، ٨
33 Letter *op. cit.* 408. رسالة المجمع المسكوني السابع

تختص بتغيير تقويم الأعياد و الهرطقة البابوية، أو، بشكل عام، الهرطقة المسكونية، يضعه، بالتأكيد، في خانة المجامع الصديقة-للهرطوقية أو الهرطوقية القديمة، كما، على سبيل المثال، مجمع عام ٧٥٤ المحارب للأيقونات، و الذي عُقِدَ بُعيْدَ إبتكار هرطقة محاربة الأيقونات[34]، و تمت إدانته من قبل المجمع المسكوني السابع.

و لكن أيضاً، إن المجامع المقدسة التابعة لمعارضي الإبتكار في تقويم الأعياد و المسكونية ليست هي التي تمثل مجمع كنيسة اليونان المتحدة. فبتوافق مع الترتيب القانوني و الإنجيلي و تعاليم الأباء القديسين، إن الإنعزال و الجهاد بوجه الهرطقة من قِبَل الأرثوذكس المعارضين لهذه الأمور، إنما هدفهما إنقاذ وحدة إيمان الكنيسة و توحيد الكنيسة اليونانية المنقسمة من خلال مجمع توحيدي أو موحِّد. و كما قيل سابقاً، هؤلاء "لم يفصموا وحدة الكنيسة بأي إنشقاق، ولكن، بالعكس، لكونهم مثابرين على إنقاذ الكنيسة من الإنشقاقات و الخلافات"[35]. و بالتالي، ولحين أن يُرْجَى و يتم حصول مجمع موحِّد في المستقبل، بينما يستمر النضال القائم اليوم من جهة الأرثوذكس المعارضين، تُعْتبر هذه المجامع الموجودة حالياً والتي تقف في مواجهة الإبتكارات بأنها تمثل النضال الصالح من أجل الإيمان. بمعنى آخر، يُسْتوجب أن يعتبروا مجموعات من الأساقفة الذين، من منظارٍ أرثوذكسي، قاموا بإعتراضات كمناهضين للهرطقة، دفاعاً عن الكنيسة و في سبيل الأرثوذكسية.

**الحاجة إلى معارضة أرثوذكسية**. بالتالي، الأولوية اليوم هي ليست الحاجة إلى التنظيم الإداري لهؤلاء المعارضين للإبتكار، كأنهم هم فقط يُكوِّنون الكنيسة اليونانية، لكن بالأحرى إلى الكفاح بوجه الهرطقة من قِبَل مستقيمي الرأي، كما فعل و علَّم القديسون في الأزمنة الماضية. "هناك حاجة إذاً لجهاد عظيمٌ و شرعي"، كما قال القديس باسيليوس الكبير في زمن شبيهٌ لأيامنا هذه[36]. و بالفعل، هناك حاجة اليوم إلى جهاد عظيم يتطابق مع الشريعة الإنجيلية و القانونية، مع أعمال القديسين، و مع مرسوم حكومي قانوني.

كل مجمع مقدس موحِّد للكنيسة كان ثمرة الجهادات المقدسة للمستقيمي الرأي المعارضين للهرطقة. فالمجمع المسكوني الأول أتى نتيجة الجهادات الشريفة للقديس ألكسندر الإسكندري و القديس أثناسيوس الكبير. المجمع المسكوني الثاني كان نتيجة الجهادات المختصة بالقديسين باسيليوس الكبير و غريغوريوس اللاهوتي. المجمع المسكوني الثالث أتى نتيجة أتعاب القديس كيرللس الإسكندري و سيليستين الرومي. أمَّا المجمعين المسكونيين الرابع و الخامس فهما نُبعا من أتعاب مستقيمي الرأي الذين جاهدوا من دون راحة "حتى الموت"[37] من أجل الأيمان المستقيم الرأي. المجمع المسكوني السادس نُبِعَ من الجهادات الفريدة للقديس مكسيموس المعترف و القديس صفرونيوس الأورشليمي. و المجمع المسكوني السابع أتى نتيجة أتعاب القديس يوحنا الدمشقي و قديسين آخرين.

اليوم، أيضاً، سوف نسعى إلى إنعقاد مجمع موحِّد للكنيسة اليونانية المنقسمة متمثلين بالمجاهدين عن الأرثوذكسية الموقرين الأبطال الذين سبقونا. و بالتالي، هذا يتطلب: إستقامة رأي؛ رساخة في الأباء؛ أن يكون إعتراضنا شبيهاً بذاك الذي للقديسين؛ التعاون بين هؤلاء الذين يقومون بالمعارضة، أي، هؤلاء المترسخين في الإيمان المستقيم الرأي و محبة "الحق"، حسب قول الرسول بولس[38]؛ و جهاد ضد تغيير

34 Seventh Synod, *op. cit.* 397. أعمال المجمع المسكوني السابع
35 القانون الخامس عشر من المجمع الأول - الثاني
36 St. Basil the Great. PG, 31, 1540. القديس باسيليوس الكبير، موسوعة الأباء اليونانيين، ٣١ ، ١٥٤٠
37 رؤيا ٢:١٠
38 ٢ تسالونيكي ٢:١٠

تقويم الأعياد و، بشكل عام، المسكونية. إن هذا النضال يجب أن يكون صلباً، شرعياً، و حتى الموت. ف "كُنْ أميناً إلى المَوْتِ و سَأعطيك إكليل الحيوةِ"[39]، يقول رَبْ الكنيسة الواحدة، المقدسة، الجامعة، الرسولية ربُّنا يسوع المسيح.

[ ترجمها عن الإنكليزية مايكل شقرا ]

* إن وثيقة الموقف هذه، التي كتبت عام ١٩٨٤ بقلم الميتروبوليت كبريانوس و آباء دير القدّيسَيْن كبريانوس و يوستينة المقدس، تعتبر أهم وثيقة إكليزيوجية (أي تختص بمفهوم عقيدة الكنيسة) معاصرة تُصْدِرُها أي مجموعة من ذوي التقويم القديم في اليونان. فإن رونقها العام و إستعمالها الكثيف للمصادر التاريخية الكنسية و الآبائية هما عنصرين يضعاها في مستهل ترحيب جمهور أرثوذكسي شامل. و أساليب نقاشها المنطقية و الموضوعية لاقت موافقة شاملة في اليونان، من قِبَلْ كِلِيْ أتباع التقويم القديم و الجديد ذوي التوجه المعتدل .

** جدال لاهوتي و سياسي يختص بالإمبراطور قنسطنطين السادس و طلاقه وثم زواجه الثاني من معاونة أمه. فالقديس ثيودوروس الستوديطي رفض بشدة هذا الزواج الثاني معتبراً إياه خيانة زوجية و مخالف للقانون الكنسي.

المصدر:
Patrick G. Barker, *A Study of the Ecclesiology of Resistance,* (Etna, California: C.T.O.S 1994), pp. 57-66.

39 رؤيا ٢:١٠